

بيانات 11 سورۃ النساء الآیة 261ھ 3341

مساعد الطیار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنة ات من الهدى والفرقان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه. مشاهدي الكرام نحن معكم اليوم في حلقة جديدة من حلقات - 00:00:00

بيانات والذي اه نتفق فيه ظلال سورۃ النساء وقد وصلنا فيها الى قول الله عز وجل في الآیة في الثانية والستين بعد المئة لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:00:30

والمقيمين الصلاة والمؤتون الزکاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر او تلك سنوتیهم اجرا عظیما. هذه الآیة مشاهدي الكرام جاءت بعدما ذكر الله عز وجل جملة من معايير اليهود ومطالبهم وذنوبهم ومصائبهم وما احل لهم - 00:00:50

من العقوبات جزاء لهم على ما فعلوا. لكن القرآن يعلمنا العدل ويأمرنا بالانصاف. فربنا سبحانه وتعالى ويبين ان بعض اليهود قد نجوا من تلك المآتم والمصائب والمعايب لأنهم كانوا راسخين في العلم - 00:01:10

ومنهم الصحابي الجليل عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه وارضاه فانه لما رأى صفة النبي صلى الله عليه وسلم وبارد الى الاسلام. تحدثنا في المجلس الماضي عن الرسوخ العلمي واهميته. وان طالب العلم ينبغي له ان يكون راسخا في العلم - 00:01:30

متمكنا من العلم الذي يصبو الى ان يكون اماما فيه. وانه لا يكتفي يعني بقراءة بعض المقدمات او الكتب او يعني يكتفي بقراءتي مثلا اخبار او جرائد او مجلات او يذهب الى صغار اه الطلاب او من يكبروا قليلا ليتعلّم منه - 00:01:50

ويكتفي بذلك بل عليه ان يجلس الى الكبار وان يكتثر من مدارسة ذلك العلم وجمع كتبه والقراءة في مسائله حبيبي قضایا قضية القضية حتى يتمكن منه. نعود مرة اخرى مشايخنا الكرام معنا الدكتور عبد الرحمن الشهري والدكتور مساعد الطیار. اه الى هذا - 00:02:10

مرة اخرى. هل من تعليق يا دكتور مساعد؟ نعم حنا نحن دخلنا في آآ بعض القضايا المرتبطة بطلب العلم وعلاقتها الرسوخ العلمي.

نعم. وكان الحديث حقيقة عن مسائل اني ارى انها مهمة لطالب العلم. وكثيرا ما يتسائل طالب العلم عنها - 00:02:30

نعم. آآ والموضوع موضوع العلم وطلب العلم سبحانه الله هو في اصله هو توفيق من الله سبحانه وتعالى. يعني لو سألت انت العالم كيف تعلمت؟ هل انت خططت لنفسك ان تكون هكذا؟ ستتجد انه لم يفعل هذا من ذات نفسه. يعني التخطيط الاستراتيجي - 00:02:50

تتجي وکلام في بعض الاحيان ليس له مقام زي هذا وانما يمنه من الله سبحانه وتعالى على هذا العبد. فتتجه لهذا التوجه لكن هناك لا شك بعض الامور التي يمكن ان يجتهد فيها طالب العلم ليصل فيها الى حد الرسوخ. نعم. ولا شك انه الاستفادة من - 00:03:10

اه المتقدمين ومعرفة احوالهم وسيرهم وكيف اه بلغوا هذا مثل قول الشافعی رحمة الله تعالى قال يذكرون عنه قال لو اشتريت بصلة ما تعلمت مسألة فهذه تشير الى مسألة مهمة جدا وهي الحرص على التفرغ وانا انبه هنا - 00:03:30

الى يعني مسألة مهمة جدا وهي الاوقاف التي تكون لطلاب العلم. نحن مع الاسف في هذه في هذه الازمان نفتقد لها. هم. ان شیخ الاسلام ابن تیمیة ابن کثیر ابن القیم آآ الدین السبکی من علماء الشافعیة غيرهم غيرهم من العلماء - 00:03:50

السيوطی السيوطی اعتزل بيته لما بلغ الأربعين اعتزل وتفرغ للتألیف. من این كان ينفق على نفسه؟ اي نعم. هي من الاوقاف يعني اوقاف مخصصة لهؤلاء العلماء. هذه المدرسة الصالحية لها اوقاف من يدرس فيها له مرتب معین. يأخذة - 00:04:10

من كان من علماء الحنابلة لهم اوقاف خاصة الشافعی لهم اوقاف خاصة الحنفی لهم اوقاف خاصة المالکیة لهم اوقاف خاصة

فهذه الاوقاف كانت تدر على العلماء وينتجون الموسوعات العظام انما كانت في هذه الاوقات التي يقال عنها انها عصور انحطاط.

00:04:30 مثل صبح العشاء القلقشندي. هم. او مثل خزانة الادب -

البغدادي او غيرها من الكتب الكبيرة الظخمة او تاريخ الاسلام الذهبي او سير اعلام النبلاء او غيرها من كتب العظام كلها كانت من اين كان هؤلاء يستطيعون ان يتبعوا الا من هذه الاوقاف. فانا اقصد من ذلك ان الرسوخ في العلم له طريق يمكن ان يشرك يوصل اليه -

00:04:50

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى. نحن انما ذكرنا بعض الالامات في هذا الموضوع ويمكن ان يرجع الى يعني كتب التي تكلمت عن العلم نعم هذه الاية فيها اشارة الى ان الرسوخ العلمي ممدوح حتى في الشرائع السابقة. صحيح. وان اليهود والنصارى فيهم اهل علم واهل رسوخ علمي -

00:05:10 في طبقاتهم. نعم. لذلك عبد الله بن سلامة رضي الله عنه كان من كبار علماء اليهود فعلا حتى انه لما اراد ان يسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من -

حكمته يا رسول الله ان اليهود قوم به. يعرفهم. يعني لو اسلمت وعلموا باسلامي من الان سوف هاتونني حقي اي نعم فادعوهم يا رسول الله وسلموا عندي يا سلام فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر اليهود -

00:05:40 عبد الله ابن سلامة ما يكون فيكم كيف هو فيكم؟ هم وعبد الله يستمع من وراء الستار قالوا هذا عالمنا وخيرنا خيرا وابن خيرنا يبدو انك كان مقدم جدا نعم فلما سمع هذا الثناء وهذا الاطراء وهذا الفخر به -

00:06:00 خرج وقال يا معاشر اليهود اشهدكم انني قد اسلمت واهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. او فعلت ذلك قالوا انت شرنا في نفس اللحظة اني ذي ما تقول نفس المشهد ونفس ايه فالشاهد ان الرسوخ -

00:06:20 ممدوح حتى عندهم واياها في هذه الاية الله يقول لكن الراسخون في العلم والمؤمنون اي الراسخون في العلم منهم فاولا قال ان راسخين في علمه وقدمهم وهذا دليل على فضل العلم جميل الامر الثاني ان هناك من كانوا مؤمنين بموسى عليه الصلاة والسلام ايمانا حقيقيا. نعم. بدليل انهم كانوا يعرفون -

00:06:40 انه مبشر بمحمد في التوراة. نعم. فبمجرد انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به. نعم. ايمانا بما ذكره لهم موسى. اي نعم فشهد لهؤلاء وشهد لهؤلاء. يا سلام! اي نعم. فهذه يعني فيها طيب. لاول شيء الثناء على المؤمنين الصادقين منهم. الذين قادهم ايمانهم -

00:07:00

ايضا الثناء على الراسخين في العلم منهم الذين قادهم رسوخهم العلمي الى الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والى الهدایة. نعم. وقد يكون المراد بالمؤمنين هنا والله اعلم هم المؤمنون من هذه الامة من المهاجرين والانصار يعني لكن الراسخون في العلم اي من اهل الكتاب والمؤمنون اي من هذه الامة قال -

00:07:20

بما انزل اليك يا محمد وما انزل من قبلك ايا على الانبياء السابقين كتوراة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود ثم قال والمقيمين الصلاة. لكن ابو عبد الله ما تلاحظ ان السورة او قصصات كلها في اليهود. اليهود نعم. فاذا قال فاذا خالف -

00:07:40

يعني المؤمنون المؤمنين مم يعني من هذه الامة كادخال عكرمة لمحمد صلى الله عليه وسلم في ذلك. لكن ما الذي يمنع يا ابا عبد الملك؟ هل يدل على هذا لما -

00:08:00

قال لكن الراسخون في العلم منهم ما يمكن. طيب تريد ان يقول والمؤمنون منهم ايضا؟ اي يعني لما قال والمؤمنون دل على ان هؤلاء مراد ايضا قالوا وان ايمان هؤلاء وهؤلاء واحد. والله انا ما ادرى هو مجال السياق يعني بقاء السياق قصدي -

00:08:10

هناك غضاضة في ليسوا مقصودين اهل الایمان من امة محمد ليسوا مقصودين بهذه الاية. نعم المؤمنين ادخالهم يحتاج الى دليل لان كل الاية الان وهذه السنة تزيد فائدة عن كل الاية الان هي في من؟ في آآ اليهود فهم اهل -

00:08:30

فمنهم الراسخون في العلم ومنهم المؤمنون ومنهم الذين يقيمون الصلاة ومنهم الذين يؤتون الزكاة وطبعا الذين استجابوا للنبي صلى

الله عليه وسلم او حتى الذين كانوا فعلوا هذا قبله يعني لأن هذه كلها الاركان كانت موجودة في الشرائع. اه مقيمي الصلاة فكان هذا اقرب والله اعلم. طيب. والمؤمنون يؤمنون - 00:08:50

بما انزل اليك وما انزل من قبلك. اية. ثم قال والمقيمين الصلاة. بعد ما ذكر الامام ذكر اقامة الصلاة. وهذا يدل على انه اجل الاعمال واوالها. لكن يأتي السؤال هنا لماذا ذكرها منصوبة؟ مع ان ما قبلها؟ مع انها - 00:09:10

معطوفة على اي نعم لانه قال لكن الراسخون. نعم. فالمتوقع ان يقول والمقيمون الصلاة وفي قراءة والمقيمون نعم لكن المقصود هنا لماذا جاءت منصوبة؟ طبعا هذه منصوبة على المديح المدح وعلى الاختصاص اية - 00:09:30

اه يعني وامدح المقيمين الصلاة وهذا اسلوب جميل جدا من اساليب العرب. اي نعم. الهدف منه لفت انتباه المستمع يعني انت الان وانت تستمع لهذه الاية مرفوعة مرفوعة ثم تجي هذه منصوبة بين المرفوعات نعم ملفتة للنظر صح؟ جدا - 00:09:50

تجعل المستمع يلتفت لماذا؟ ما الذي جعل هاته؟ اي نعم. فيعرفون طبعا انه نصبت على المدح. ولذلك يقولون الحكيم لا ينصب على المدح الا الحكم فيها سلام جميل فهنا الحكمة ظاهرة فيها اشاره الى مدح هذه الصفة وهي صفة اقامة الصلاة واهميتها والى اهميتها - 00:10:10

ولا شك ان الصلاة لها اهمية خاصة. جميل. في هذه الاية وفي غيرها. يعني قد اظهر الله اهمية الصلاة باكثر من طريقة في القرآن الكريم. جميل طبعا هذا اسلوب بمناسبة كما ذكرت يا ابا عبد الله اسلوب عربي صحيح. نعم صحيح. وكان العرب يستخدمونه مثلا يقولون جاء محمد صالح - 00:10:30

وسعد وحالدا. وفهد مثلا. مم. يعود الى الاول. طيب حالدا بماذا نصبت؟ قال كانه يقول اخص حالدا بالمجيء او بالدعوة او بشيء من هذا القبيل. فهو مثل ما ذكرت يلتفت الانتباه هذا من جانب ومن جانب - 00:10:50

اخري خص هذا بشيء زائد عن هؤلاء الذين معه في الكلام. وقد ورد في قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا كبر المشرق والمغرب ولكن البر من؟ من؟ من مرفوعة؟ من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين - 00:11:10

اتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والساعين وفي الرقاب واقام الصلاة واتي الزكاة ايش معطوفة على من؟ المرفوعة. هم. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. ثم قال والصابون. والصابرين عطف الصابرين - 00:11:30

هنا وجعلها منصوبة. نعم. نفس صار المعنى واخص الصابرين. لأن هذه التي في سورة او في الاية لا تقوم الا على ساق الصبر. هم. الایمان وایتاء المال على حبه واقام الصلاة والایفاء بالعهد. كل ذلك لا يقوم الا على - 00:11:50

فساق الصبر. جميل. فخص الصابرين. قال اخص الصابرين بمزيد من المدح. جميل. اي نعم. شف هذا اسلوب اسلوب لفت الانتباه موجود في بهذا اسلوب اللي هو الاختصاص موجود في الالتفاتات اليه كذلك؟ اه اسلوب الالتفاتات وهو الالتفاتات من الغيبة الى الحضور ومن - 00:12:10

حضوره للغيبة وفي الاعتراض ايضا يعني كلها الهدف منها لفت انتباه المستمع اي نعم ولذلك يعجبني يعني او يعني له حظ من النظر الذي يقول ان الحروف المقطعة في اوائل السور الهدف منها التنبيه ولفت الانتباه كأن هؤلاء - 00:12:30

كانوا يعرضون عن استماع القرآن الكريم. نعم. ولا يلتفتون اليه. فعندما ابتدأت بهذه الاحرف المقطعة انصتوا لها. اه. بدليل انه عندما انتقل الحديث الى المدينة المنورة او نزل القرآن الكريم او النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة قلت السور التي تبدأ بحروف المقطعة - 00:12:50

اه بل انك ربما لا يوجد من الحروب من السور التي نزلت في المدينة من التي فيها احر مقطعة الا البقرة وال عمران في غيرها المذكورة بقرة ولا اي نعم مع ذلك يجعلونها من ضوابط المكي والمدني. نعم. فيقولون كل سورة ابتدأت بحروف مقطعة الا البقرة والانوان. مكية - 00:13:10

جميل فقد يكون هذا له حظ من النظر لان هذا اسلوب عند العرب وهو لفت الانتباه. انت يعني مشغول ذهنك بشيء ثم يلتفت انتباهك اما تأثيك مرفوعات ثم يأتي هذا منصوب هذا لماذا؟ اي نعم اما مدح او غيره. الالتفاتات نفس القضية. يتكلم يتكلم - 00:13:30

اسلوب ثم يلتفت باسلوب اخر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين كلام عن غائب ايها اياك صحيح انتقل الى الحضور ايش؟ حتى اذا ركض الفلكي وجرينا بهم بريح طيبة اذكر تكلم ابن لاثين وهندي فائدة - 00:13:50

ادبية يعني لعلي اعطيها لكم الاخوة المشاهدين ابن العثير تكلم في كتابه المثل السائر عن ادب الكاتب والشاعر فتكلم عن المتنبي في المتنبي وهو يتحدث عن مسألة من مسائل البلاغة وهي التجريد. هم. الالتفات. التجريد هو الالتفات. لا - 00:14:10

يعني يريد انه يشنل كيف انه جاء بالالتفات ويقصد به التجريد فيقول لا خيل عندك كانه يتكلم عن ايش؟ لا خيل عندك تهديها ولا مال ولا مال فليسعد النطق تسعد الحال وما شكرت - 00:14:30

الالتفات؟ اي نعم. وما شكرت لان المال فرحي. سيان عندي اكتثار لكن رأيت قبيحا ان وجاد لنا واننا بقضاء الحق بخال. بخال فهو يقول انه جرد من نفسه شخصا اخر يخاطبه. فقال لا خيل عندك مع انه يقصد - 00:14:50

عندى يعني. اي نعم. اها. اهديها ولا مال. فليسعد النطق ان لم بدليل انه يتكلم عن نفسه في البيت الاول انه رجع في البيت الثاني فقال وما شكرت لان المال فرحي سيان عندي اكتثار واقلال فالاسلوب هذا الاسلوب وهو الالتفات من الغيبة للحضور او حضور الغيبة فيه تنبية - 00:15:10

جميل في هذه الاية فيها ولذلك سميه العرب شجاعة العربية صح هذا ابن جني اللي سماه قالوا لان المحدث ايوا المتنبف بتلوين القول والالتفات مثل الرجل الشجاع يكر ويفر ويذهب يمينا ويسارا فهذا يلون في - 00:15:30

كتلوين المقاتل في نعم هذه اللفظة والمقيمين الصلاة فيها ومشكلتان علميتان. نعم. اه طبعا نقول مشكلة لان الاعراب قصدك هي الاعراب هو الرسم. يعني او وجهت هذه الكلمة الانتقاد. طبعا هذا الانتقاد الذي وجه لم يوجه ابو جهل في الاعراب. يعني لو وجهه ابو جهل لكان له وجه. ابو جهل وطبقته - 00:15:50

ونعم ابو جهل لو وجهوه لكان له نعم وجه لكن من اعجب ما يكون ان يأتي متأخرا متعلق اما ملحد اعجمي نصراني ها؟ فيدعي خطأ القرآن نحويا. صحيح مسكون. يقول هذا خطأ نحو - 00:16:20

والعرب العرباء ما قالتها. اي نعم. صحيح. فهذا الحقيقة هذا انا دائم اقول للطلاب انه الحال اقول بعض الاقوال نفس القول نفسه يدل على سقوطه بنفسه. نعم. مثل هذا. هذا لانه درس النحو اخذ منه قواعد خفيفة. وسوى توقفت - 00:16:40

صار زي الخيل ابن احمد ينتقد القرآن الكريم. وهذه انا وجدت كتاب اخطاء نحوية في القرآن الكريم. اعوذ بالله. ايه كاتبة وكاتب وقال ان هذا القرآن الذي يزعم المسلمون انه معجز وانه واجده مليء بالاخطاء نحوية. بعد مليء - 00:17:00

وقد قسمتها واتبع يعني تعب نفسه ورتبتها على حسب مسكون ايه وذكر منها امثلة كلها من هذا النوع لم يفهم كيف ما هذا الذي ظنه هو خطأ؟ هو عين الصواب؟ له حكمة لان جمبل لكن قبل الدخول في القضية العلمية القضية العقلية. ايه - 00:17:20

اقول له هذا القرآن اما ان يكون كلاما عربيا تلي على عرب او لا. فان اثبت انه تلي على عرب بغض النظر عنهم او لم يقبلوه كفروا به او امنوا به. هم. فان قلت انه قد تلي على قوم عرب فهو لاء القوم العرب هل اثرت عنهم انهم استشكلوا - 00:17:40

سواء من امن به او من كفر؟ الجواب لا. فاذا استشكلكليس بمحله ابدا لا عقليا عقليا لو صار حجة بذاته. صحيح. ما دام انه سكت اقره العرب الفصحاء. مهم. حتى من الاعداء حتى من الاعداء. اقروه - 00:18:00

ما لك كلام وهذا اصلا ترى وجه الاعجاز عندما يقال الان ان القرآن الكريم معجز للعرب وغيرهم من باب اولى. صحيح ما دام انه قد عجز عن معارضته المشركون من امثال ابوه وابي جهل وابي لهب وهم كانوا احرص على - 00:18:20

رده. هم. ما داموا قد سكتوا ولم يعترضوا بمثل هذه الاعتراضات دل ذلك على انه صحيح؟ نعم. لأنهم لو كان خطأ ان وردوه لكان هذا من اقوى ما يطعن فيه في القرآن فعلا. نعم. مثلا ابو لهب يقول والله هذا خطأ. في اللغة نحن نقول كذا هذى مشكلة. لكنه لم يقل هذا. نعم - 00:18:40

على انه وايضا يعني كانوا هم يبحثون عن ثغرة يعني يسلبون بها القرآن او يعترضون بها عليه لم يذكر انهم ذكروا شيئا من هذا في كتاب الله عز وجل فدل ذلك على انهم سلموا بهذا الكتاب كما انزل على هذا النحو اللغوية اي نعم - 00:19:00

لعلنا نكمل الحديث ان شاء الله بعد هذا الفاصل مشاهدي الكرام فاصل قصير ثم نواصل فابقوا معنا جوال تفسير يزودك بالمفید من التفسير طائف القرآن. الفوائد العلمية. اخبار الدراسات القرآنية - 00:19:20

غريب القرآن ارسل الرقم واحد للرقم ثمانية اثنان صفر اثنان مركز تفسير للدراسات القرآنية البوابة الالكترونية انشأ مركز تفسير للدراسات القرآنية البوابة الالكترونية لتكون شاملة لكل النواخذ العلمية تحت مظلة موقع - 00:20:00

واحد هو تفسير دوت نت وتضم البوابة تعريفا بمركز تفسير ومناسطه المتنوعة نافذة اخبارية قرآنية نافذة المقالات والبحوث نافذة المكتبة الالكترونية والصوتية والفيديو. مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية - 00:20:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدي الكرام كنا قبل الفاصل نتحدث عن قول الله عز وجل والمقيمين الصلاة. وقلنا ان هذه قد عطفت على مرفوعات ولكنها نسبت وبيننا وبين المشايخ الفضلاء جزاهم الله خيرا ان هذا النصب آآ - 00:21:00

امر معروف عند العرب بل هو من البلاغة بمكان وهو يسمى النصب على الاختصاص او على اه المدح يعني اخص او امدحوا المقيمين الصلاة. اه هناك ملاحظة وهو ان الامر بالصلاه او الثناء على الصلاه او على القائمين بها يأتي بلفظ - 00:21:24

اقامة بمعنى اقيموا والمقيمين واقيموا واقيموا آآ اي نعم مما يدل على ان الصلاه لا يراد منها ان يؤتى بها افعلا مجرد بل يؤتى بها على وجه وهو ان يؤتى بها على وجه الكمال والتمام ومراعاة الاداب وعدم الاخلال بشيء من الاركان والواجبات وهذا امر - 00:21:44

ينبغي ان يلاحظه من يريد ان ينتفع بصلاته. جميل. وهو جواب لكل من يسأل ويقول انا اصلي ولكنني لا ارى تغيرا في حياته فنقول له باختصار هل اقمت الصلاه؟ اديت على الوجه المطلوب شرعا احضرت فيها قلبك واقبلت فيها - 00:22:14

على ربك واجتهدت في ان تؤديها على الوجه الكامل انك ان فعلت ذلك رأيت اثارها كما قال الله عز وجل ان الصلاه نهى عن الفحشاء والمنكر. ولهذا اذا جاء التمذح بالصلاه لا يتمفردا الا بوصف زائد. اي نعم - 00:22:34

يحافظون خاسعون دائم مقيمون طيب والمقيمين الصلاه هذا اول عمل وهنا بقي عندنا نعم تكرمت اه نعم صحيح انت ذكرت الاشكال ان اللغة النحوية النحوية لماذا نسبت في سياق المرفوعات؟ نعم قلنا انه اختصاص على المدح. جميل. طيب والثاني - 00:22:54

اشكال اخر ايضا يريد بعض المستشرقين وغيرهم. وهي بعض الاثار التي وردت في هذه الاية بالداخل. نعم. عن بعض السلف في قولهم اخطأ الكاتب. ايه. فمثلا ورد عن اباج ابن عثمان انه سئل ما شأن المقيمين. اي نعم المقيم كتبت هكذا - 00:23:14

قال ان الكاتب لما كتب لا كان راسخون في العلم منهم حتى اذا بلغ. قال ما اكتب؟ قال له اكتب والمقيمين الصلاه فكتب ما قيل له الله اكبر. مم. طيب. يعني اكتب المقيمين يعني كان مفعول به. نعم. فكتبتها المقيمين هو. اي نعم. اكتب والمقيمين الصلاه - 00:23:34

طيب ورواية اخرى ايضا عن آآ عائشة انها سئلت عن قوله والمقيمين الصلاه وقول الذين امنوا والذين هادوا والصابئون ان هذان لساحران فقالت يا ابن اخي هذا عمل الكتاب اخطأ في الكتاب - 00:23:54

اذا نظر طبعا وفي قراءة ذكر في قائل ابن مسعود والمقيمون الصلاه. هم. اذا نظر طبعا طالب العلم الى هي قراءة شاذة. نعم نعم. اذا نظر الى هذه القراءات او الى هذه الاثار يتهول كيف ينسب الخطأ؟ الى الكتاب الى الكتاب وهذا يمس كلام - 00:24:14

الله سبحانه وتعالى في هذا جوابه الجواب الاول انه لم يثبت بالاسناد شيء من هذه الاثار التي تذهب خطأ الكاتب. نعم. فاسانيدها مطعون فيها. وبهذا ينتهي الاشكال من اجل. هذا هو الاصل - 00:24:34

نعم لكن جواب اخر فيما لو صحت هذه الاثار. فنقول ان العلم في مثل هذا متنوع بمعنى ان ما تعرفه عائشة ليس كل العلم وانما جزء من العلم في هذا المقام. اي نعم - 00:24:54

فحكمت بما تعلم وخطأت ما لا تعلم. يعني حكمت صحت ما تعلم وخطأت ما لا تعلم. وغيره ان الصحابة علم ما جهلت فصوبها. فهذه قضية مهمة ننتبه لها. وهذه قاعدة كليلة. قضية اخرى في هذا المقام ايضا ان نقول - 00:25:14

يجب ان نعلم ما هو مقام الرسم من المقروء في الصدور لأن عندنا مقروء في الصدور مكتوب في السطور هل المسلمين يعتمدون على المقروء في المكتوب في السطور فينطلقون منه للقراءة او الاصل - 00:25:34

لأنهم يعتمدون على المقرؤء في الصدور ويذونونه ويذونونه فيكون التدوين في مرتبة اقل وانما هو مجرد استئناف وظبط لما في الصدور. نعم، من عرف حال المسلمين وينبه طلاب العلم الذين يناقشون المنصرين والمستشرقين وبعض الملاحدة - 00:25:54

المقام انبهوا من هذا الامر ان ينتبهوا الى هذا الى اليوم لا يمكن ان تقول بان كل مسلم يستطيع ان يحصل على مصحف نعم. مع كثرة طباعة المصحف ونشاط المسلمين في هذا المقام. فكيف بالسابق؟ ولهذا اقول - 00:26:14

احيانا نناقش هذه مع الطالب اقول لهم اسألوا اي جد من اجدادكم وابائكم اذا ذهب يوم الجمعة الى المسجد وهو في مدينة وجاء متاخر لا يستطيع ان يحصل على المصحف. لا يستطيع. يعني المصاحف بالنسبة لاعداد المسلمين اقل. نعم. وكلما رجعنا الى الزمن كان - 00:26:34

اقل واقل؟ بل. فاذا كيف كان يتلقى المسلمين القرآن كما تلقاء محمد صلى الله عليه وسلم. كيف تلقاء؟ سمعه من جبريل والرسول صلى الله عليه وسلم اسمعه الصحابة وحفظوه. الصحابة نقلوا للتابعين وحفظه التابعون وهكذا الى اليوم. هذه الطريقة الارض - 00:26:54

الطفل الصغير اول ما يعلم هل هو يعرف الكتاب القراءة؟ السماح الاعجمي يحفظ وقد لا لا يستطيع ان يقرأ من المصحف تمام. اذا هذه قضية مهمة جدا اعتبارية مهمة ان الاصل في الحقيقة انما هو المقرؤء. واما الاختلاف في المرسوم فلا يؤثر على المقرؤء - 00:27:14

على ذلك ان نجد فيما تواتر عننا وفيما آآ يعني ثبتت القراءة انه يقرأ بوجه وهو مرسوم بوجه اخر يا سلام فمثل ذلك اتفقت المصاحف على كتابة الصراط بالصاد وقرأت باوجه ثلاثة بالسين - 00:27:34

وباشمام الصاد زайн وبالصاد. وكذلك كتبت دموع على غيب بضم بالضاد وقت الصاد. ونجد ان بعض القراء روابط ولم تكتب بضمها اي من اصحاب المصاحف؟ كذلك لاهب كتبت بجميع المصاحف لاهب ولم - 00:27:54

تكتب في اي مصحف وقرأت ايضا ليهاب في القراءات المتواترة. مما يدل على ان مقام الرسم ليس هو الاصل وانما تكميل وانما الاصل ومقام القراء. اي نعم. مقام القراء والتلقي. فاذا فهمنا هذه سيزول عننا - 00:28:14

اشكالات كثيرة جدا جدا مما يحكيه او مما يرد من هذه الشبهة. وهناك جواب اخر لعلنا نختتم به في هذه المسألة وهو انه اه في كثير من هذه المرويات يجب ان يكون عننا محكم يكون عننا المحكم عننا هو ان المسلمين - 00:28:34

متفقون على ان هذا القرآن لم لم يشب بشائبة ولم يدخله شيء من التحرير او النسيان او عدم الضبط هذه قضية محكمة بنصوص الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم. هذا الامر المحكم لا يشغب عليه - 00:28:54

برواية يؤتى بها من هنا او من هناك لينقض اصل من الاصول برواية. برواية نعم. فنقول بل بالعكس يعني رد هذه الرواية او تأويلها والبحث عن مخرج لها اولى من نقض هذا الاصل العظيم. صدقت. وهذه قاعدة عند المسلمين اصلا في قضايا كثيرة وهو انه يرد - 00:29:14

يدل ان المتشابه الى المحكم. ويجعل العمل بالمحكم. بل انه لو اشكل عليه فلم يعرف الجواب على ذلك متشابه فان بقاءه على المحكم ان يبقى على المحكم كما قال الله عز وجل في اية المحكم المتشابه هو الذي انزل عليك كتاب وايات محكمات هن - 00:29:34

ام الكتاب وآخر متشابهة. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله. الله اكبر. والراسخون في العلم يقولون امنا - 00:29:54

به كل من عند ربنا لكتهم يستمسكون بهذا المحكم واما المتشابه يقولون نحن ما نعرف ماذا اي نعمل به نمسك في المحكم متشابه يأتي الله بمن يعرف كيف يؤول او ماذا ما خبره هل هو صحيح او ضعيف او غير ذلك - 00:30:14

وهذا ايضا جواب مهم جدا وقاعدة كلية في هذا الباب وفي ابواب اخرى من الدين. نعم جميل. طيب والمؤتون الزكاة اقتربن ايتاء الزكاة باقام الصلاة يا ابا عبدالله. تمام. ما وجه ذلك عندك؟ طبعا لا شك طبعا هي في الاسلام هي ركنا من اركان الاسلام هذا واحد.

اية اقامة الصلاة واي牠اء - 00:30:34

والزكاة. يا سلام. وكذلك في في الاديان السابقة في اليهودية وفي النصرانية. فاقامة الصلاة واي牠اء الزكاة هي ايضا من شعائر هذه الاديان السماوية التي اتفقت فيها لذلك من المباحث المهمة وقد ذكرها عدد من الباحثين والعلماء قديما ما اتفقت فيه -

00:30:54

سماوية. نعم جميل. مثل هذه القضايا مثل اقامة الصلاة. الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيم ما هو دين المستقيم. نعم. وايضا هي من الوسائل حتى سبحانه الله العظيم لو لم تكن شف حتى اعجبني -

00:31:14

آآ احمد ذكي رحمة الله في موسوعته عندما قال ان الصلاة لو لم تكن من شعائر الدين وكانت من مكارم الاخلاق وانا اقول ان اداء الزكاة اداء الزكاة لو لم تكن شرعا ورکنا من اركان - 00:31:34

لك انت هي اصلا مكرمة من اعظم مكارم الاخلاق. لا شك. والتكافل بين الناس. فكيف وهي رکن من اركان الدين وآآ هناك ابر اخرج عبد الله وهو آآ ان الله عز وجل من كرمه ولطفه بعباده يجعل الدين مكون من جزئين يكمل - 00:31:54

واحدهما الآخر القيام بحقه والقيام بحقوق عباده. فلا يتم دينك حتى تقوم بحق الله وتقوم بحق عباده الزكاة نعم. فالصلاه قيام بحق الله. والزكاة قيام ولذلك جعلا متلازمين. متلازمين في القرآن في اكثر - 00:32:14

ومن ثمانين موضعا. الله. يعني ما جاء الى الصيام ولا ولا الحج. جعلت الصلاة والزكاة. لأن الصلاة عنوان العلاقة بالله. والزكاة عنوان العلاقة بالعبادة. هم. واداء حقوقهم. طيب. امر ثالث ذكره بعض العلماء وهو ان من اقام الصلاة رزقه الله - 00:32:34

رزقه الله وجب عليه اداء الزكاة. قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها ايش نحن نرزقك والعقاب للتقوى. ايوة. مما يدل على ان من اسباب الرزق العظيمة وابوابه المفتوحة. اقام الصلاة - 00:32:54

فاما اقامت الصلاة اجزم جزما بان الله سبحانه وتعالى سيرزقك ويتوسع عليك. واما وسع عليك وجبت عليك الزكاة بوجه النار مهمة جدا. طيب قوله والمؤمنون بالله واليوم الاخر. يعني شو ذكرنا شيء من اركان الايمان - 00:33:14

وشيء من الارکان عليه السلام. الاسلام. فهذا من الارکان الايمان المؤمنون بالله واليوم الاخر لكنه قدم بالمناسبة عبد الملك قدم الايمان بما انزل اليك وما انزل من قبلك. نعم. قال يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. ثم - 00:33:34

جاء في الاخير قال والمؤمنون بالله واليوم الاخر. هل ما اؤمن ما الايمان بما انزل اليه وما انزل من قبل اهم من الايمان بالله واليوم الاخر؟ هو داخلي فيه طريق اليه. طيب لماذا اخره يعني؟ لماذا اخر ماذا؟ الايمان بالله واليوم الاخر. والمؤمن - 00:33:54

طريق اليه اذا كان الحديث عن اليهود كما قلنا فيكون معنى ذلك ان الايمان بما انزل اليك مطلب الاهمية ايوة. المقام الان مقام ايمان اليهود. هم. فهذا تمدح لمن امن من اليهود بأنه امن بما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم فهو طريق - 00:34:14

والآخرون آآ ان الذين آآ ويفرقون بين الله ورسلهم البعض نقتل بعض. نعم هناك ذمهم وهنا مدح هؤلاء بانهم يؤمنون بما انزل اليه خلاف اولئك. وما انزل من قبلك. جميل. طيب. طيب فالايمان الان في - 00:34:34

فمعنى ذلك الان الاية هي في حقيقتها ذكرت اه مجموعه من الاعمال سواء كانت اعمال اه قلبية او اعمال بدنية او حتى اعمال مالية لأن لأن ما ذكر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الراسخون بالعلم الذين اوصوهم قالوا والمؤمنون ان هذا هؤلاء الصنفين الصنفان -

00:34:54

طبعا وفي خلاف بينهما صنفان او صنف واحد والله اعلم انهم صنفان. وصفهم كلهم يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هذا جانب عقدي لما قال والمقيمين الصلاة على جانب عملي. عملي نعم. والمؤتون الزكاة هذا جانب نعم. ثم قال والمؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:35:14

اخر هذا الجانب ايضا اعتقد عقدي فواد فهو جمع بين هذه الامر العقدي والامر العملي جمع بينهما وهذا ما يدلنا على الراعنۃ عن عبد الله بن مبارك لما سأله الله الظاهر عن آآ عن النزول له اللي هو اية اللي هو حديث النزول فقال الذين جاءوا

حلال وحرام والذين جاؤوا بهذا الحديث. هذا الحقيقة اشعرنا هنا بنفس القضية يعني لان الشريعة اه شيء واحد. اي نعم فهذه التفصيات وذكر ان ان الاسلام اصول وفروع هذا ان كان تقسيما فنيا فلا اشكال تقسيم دراسي يعني تقسيم دراسي لكن - 00:35:54

بني عليه ان بني عليه معلومات او عمل فهذا لا شك انه ماذا؟ يوقف عنده ويحرر. ايه. لان اذا قالوا ان بعضهم قال يعني ذكر بعض كبار علماء الاسلام قال ان الاصول والفروع وذكر ان من الفروع الاعمال الاحكام العملية والاحكام العملية - 00:36:14

فيها الصلاة هي الاصول والزكاة والحج والصيام. فهو في الواقع هذا التقسيم في مثل هذه الامور. صحيح. ولهذا نقول مثل هذه الآية تدلنا على هذا المزج بان الشريعة شيء واحد اعتقاد والعمل متمازج معا مع بعضه مع بعض. فابتدأ بامور قلبية - 00:36:34

وختم بامور ايضا او بمسائل مرتبطة بالايامن ثم ذكر الايمان ثم رجع الى مسائل مرتبطة بالايامن في قوله والمؤمنون بالله واليوم الآخر. وهذه ايضا فيها فائدة تلاحظون الاقتران ونحن كررناه كثيرا. حتى يعني انت ذكرت ياشيخ محمد قبل قليل - 00:36:54

الاقتران بين اقامة الصلاة وابقاء الزكاة. العلة. هنا ايضا الاقتران بين الايمان بالله واليوم الآخر. نعم. يعني مع ان اركان الايمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر لكن الاقتران اكثر دائما الايمان بالله - 00:37:14

حتى في السنة النبوية؟ نعم. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. نعم. سبحانه الله العظيم ذكر القيامة دائما فيه اه يعني يتكرر كثيرا في القرآن حتى على سبيل المثال اذكر من الاشياء يربطه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بالاخلاق. هم - 00:37:34

بالتعامل مع الاخرين. جميل. كما في قوله ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوه يخسرون ثم ربطه مباشرة بامر عقدي صحيحة؟ قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس ليوم رب العالمين. صحيح. مما يدل على ان التذكير باليوم - 00:37:54

من الاخر دائما مخيف مخيف نعم. ويجعل الظالم ويجعل الانسان يحاسب نفسه. ويتمتع عنك كثيرا من الوقوع من من المعاشي بسبب تذكرة لليوم الاخر. وهذا بعد الله نقول انه الذي يدفع - 00:38:14

الانسان عن العمل هو تعظيمه لله عز وجل ومعرفته به. وهذا من اعظم الدوافع للعمل. ان انت تعرف الله تعلمه وتعلم اه تؤمن باسمائه وصفاته وتعرف اه فضله عليك وانعامه فهذا يحفزك - 00:38:34

فعلى العمل ذا محبة وتعظيمها محبة وتعظيمها وخوفا ورجاء الى اخره. او قد تضعف نفسك ان تعمل بضعف علمك بالله او اصابة الايمان بشيء من يعني الاهتراء هنا يأتي السائق الآخر وهو تذكر الجزاء. ماذا ينتظرك من الجزاء في الآخرة - 00:38:54

ماذا سيفوتكم من الاجر ومن الجنة والنعيم العظيم؟ وماذا سينتظركم من العقوبة ان تركت؟ فهنا ان لم ينفع الاول اجد الثاني. نعم. فجاء ليسوق الانسان. اي نعم. الايمان بالله واليوم الآخر - 00:39:24

جاء والخوف والرجاء. المقام الرجاء في الاول عن علم. نعم. وطمع فيما عند الله ومحبة لله واقبال عليه. والثاني يكون في جزائه وعقوبته وانعامه وغير ذلك. تدفعه للنساء يتوجه الانسان الى العمل. ثم ختم الآية بقوله ولعل - 00:39:44

نختم هذه الحلقة بها اولئك سئوتهم اجرا عظيمها. عظم الاجر بقوله اجرا تنكرها ثم وصفه بانه عظيم. ثم قال سئوتهم وجعل الآيات منهن وجعل الآيات منه وعظم نفسه عند الآيات. نعم. والعظيم لا يؤتي الا شيئا عظيمها. عظيمها اسأل الله - 00:40:04

الله سبحانه وتعالى ان ينيلني واياكم الاجر العظيم. وان يجعلنا جميعا من امن بما انزل على محمد وما انزل من قبله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامنوا بالله ايمانا حقيقيا وامنوا باليوم الآخر ثم اتاهم ربهم سبحانه وتعالى من لدنه اجرا عظيمها - 00:40:24

اه الى هنا اه يصل بنا المطاف اه في تفسير هذه الآيات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نلقاءكم على خير. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة - 00:40:44

فمن شهد منكم اهرف ليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة كبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:41:09